

المغرب في ترتيب المغرب

ورِيَّاحٌ أَيْضاً وَبِهِ سُمِّيَ رِيَّاحُ بَنِ الرَّبِيعِ (114 / أ) وَرِيَّاحٌ مِنْ قِبَائِلِ بَنِي يَرْبُوعٍ مِنْهُمْ سُوْحَيْمُ بْنُ وَثَيْلِ الرَّيَّاحِيِّ الْيَرْبُوعِيُّ وَكَذَا أَبُو الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيُّ وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَوْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَتَى اقْتَدَدْتَ بِذُو رِيَّاحِ الْبَقَرَةِ .

وَيَوْمٌ رَاحٌ شَدِيدُ الرِّيحِ وَرِيَّاحٌ طَيِّبُ الرِّيحِ وَقِيلَ شَدِيدُ الرِّيحِ الْأَوَّلُ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْأَصُولِ وَلَمْ أُعْثَرِ عَلَى هَذَا الثَّانِي إِلَّا فِي كِتَابِ التَّذَكُّرَةِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَعَلَيْهِ قَوْلُ مُحَمَّدٍ فَإِنْ بَالَ فِي يَوْمٍ رِيَّاحٍ .

وَالرِّيَّاحُ وَالرَّائِحَةُ بِمَعْنَى وَهِيَ عَرَضٌ يُدْرِكُ بِحَاسَةِ الشَّمِّ وَمِنْهَا قَوْلُهُ الرِّوَائِحُ تُلْقَى فِي الدُّهْنِ فَتَصِيرُ غَالِيَةً أَيْ الْأَخْلَاطُ ذَوَاتُ الرِّوَائِحِ وَفِي الْحَلَاوَاتِيِّ الْأَرَايِيحُ وَهِيَ جَمْعُ أَرِيَّاحٍ عَلَى مَنْ جَعَلَ الْيَاءَ بَدَلًا لِزَايٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةُ الْجَنْدَةِ وَلَمْ يُرَحْ أَيُّ لَمْ يُدْرِكْ بوزن لَمْ يَخَفَ وَلَمْ يُرِدْ .

وَيُقَالُ أَتَانَا فُلَانٌ وَمَا فِي وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٍ أَيُّ فَرَقًا خَائِفًا وَقَدْ يُتْرَكُ ذِكْرُ الدَّمِ وَعَلَيْهِ حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ فخرَجَ وَمَا فِي وَجْهِهِ رَائِحَةٌ .

وَالرِّيَّاحِيْنَ جَمْعُ رِيَّاحَانٍ وَهُوَ كُلُّ مَا طَابَ رِيحُهُ مِنَ النَّبَاتِ أَوْ الشَّاهَسْفُرِّمِ وَعِنْدَ الْفُقَهَاءِ الرِّيَّاحَانُ مَا لِسَاقِهِ رَائِحَةٌ